

Distr.: General
3 February 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة السابعة والأربعون

نيويورك، 28 نيسان/أبريل - 9 أيار/مايو 2025

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام

أنشطة إدارة التواصل العالمي: خدمات التوعية والخدمات المعرفية

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أُعد عملاً بقرار الجمعية العامة 93/79 بء، موجزاً للإنجازات التي حققتها إدارة التواصل العالمي في الفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2025 في تعريف الجماهير العالمية بعمل الأمم المتحدة من خلال خدمات التوعية والخدمات المعرفية التي تقدمها. وتتولى شعبة التوعية تنفيذ البرنامج الفرعي الخاص بخدمات التوعية والخدمات المعرفية، وهو أحد البرامج الفرعية الثلاثة للإدارة، وتعمل الشعبة على تعزيز فهم مبادئ الأمم المتحدة وأنشطتها واهتماماتها وعلى تشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والمعارف بغية دعم أهداف المنظمة. وترد أنشطة البرنامجين الفرعيين الآخرين اللذين تضطلع بهما الإدارة، وهما خدمات الحملات والعمليات القطرية والخدمات الإخبارية، في تقريرين مستقلين من تقارير الأمين العام (A/AC.198/2025/2 و A/AC.198/2025/3، على التوالي).



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/AC.198/2025/1

270225 120225 25-01643 (A)



أولا - مقدمة

- 1 - أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها 93/79 بء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي التي قُدمت لكي تنتظر فيها لجنة الإعلام في دورتها السادسة والأربعين (A/AC.198/2024/2 و A/AC.198/2024/3 و A/AC.198/2024/4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقاريره إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.
- 2 - ويُقدّم الإدارة في هذا التقرير المعلومات المطلوبة عن خدمات التوعية والخدمات المعرفية التي اضطلعت بها.
- 3 - ويُقدّم هذا التقرير، الذي يتناول أنشطة شعبة التوعية التابعة للإدارة في الفترة من 1 تموز/يوليه 2024 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2025، لمحة عامة عن عمل واتجاه البرنامج الفرعي لخدمات التوعية والخدمات المعرفية، ويسلط الضوء على جهودها في بناء الشراكات والتواصل مع الجمهور وإتاحة المعارف. ويُقدّم التقرير أيضا موجزا للأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة من خلال خدمات المكتبة التابعة لها ودعمها للتواصل الداخلي.
- 4 - ويوضح الأمين العام في التقرير كيف تواصلت الإدارة مع فئات مستهدفة كثيرة في جميع أنحاء العالم، ومنها الشباب والطلاب والمدرسون والباحثون والفنانون، إلى جانب المجتمعات المحلية والمدارس والمؤسسات الأكاديمية وصناعات الترفيه والنشر ورابطات الرياضيين والرياضة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، من أجل تعزيز فهم أعمق لأنشطة الأمم المتحدة واهتماماتها ودعم تلك الأنشطة والاهتمامات، من خلال المشاركة في عمل المنظمة. وجرى التركيز على مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، وأهداف التنمية المستدامة، وتغير المناخ، وتمكين المرأة، والسلام، وحقوق الإنسان.
- 5 - والتقرير يبرهن على أن تزايد فرص أنشطة التوعية التي يفرزها توسع التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك استخدام الأدوات الإلكترونية، ومنها الأنشطة الافتراضية والمختلطة (الحضورية والإلكترونية)، أتاح للإدارة توسيع نطاق تواصلها مع جماهير آخذة في التوسع بلغات متعددة على نحو فعال وقابل للقياس الكمي، بما يفي باحتياجات مجموعة كبيرة من الفئات المستهدفة، فضلا عن احتياجات الدول الأعضاء والوفود وموظفي الأمم المتحدة.
- 6 - ورغم هذه الأنشطة، فقد تأثرت شعبة التوعية أيضا بأزمة السيولة تأثرا كبيرا من الناحية التشغيلية. ففي جملة أمور أخرى، لم تنظم بعض الاحتفالات بالذكريات السنوية ونظمت احتفالات أخرى في شكل افتراضي؛ وقلصت أموال بدء التشغيل المقدمة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام لتنظيم الأنشطة؛ وكان لا بد من وقف ترجمة مقالات مجلة وقائع الأمم المتحدة مؤقتا؛ ووضعت قيود شديدة على قدرة الفرق على التواصل مع الشركاء، مثل الجامعات الأعضاء في مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة أو المنظمات الأعضاء في مبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة.

ثانيا - إقامة الشراكات

ألف - المجتمع المدني

7 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت إدارة التواصل العالمي على تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمجتمع المدني الذي عقدته في نيروبي في أيار/مايو 2024 دعماً لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل. وشمل ذلك تيسير مشاركة 1200 منظمة من منظمات المجتمع المدني في يومي العمل التمهيديين لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل (20 و 21 أيلول/سبتمبر)، من خلال تزويدها بالمعلومات اللازمة للتسجيل وتقديم مقترحات أنشطة جانبية واجتماعات أخرى ذات صلة، وكذلك تنسيق اختيار المتكلمين والمداخلات خلال الحوارات التفاعلية في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل. وتم ذلك بالتنسيق الوثيق مع مكتب رئيس الجمعية العامة. وقدمت الإدارة أيضاً المساعدة في عمل 24 تحالفاً من التحالفات المؤثرة (ImPACT) المتعددة أصحاب المصلحة التي أعلن عنها خلال المؤتمر. وقد أطلقت هذه التحالفات المؤثرة بمبادرة من منظمات المجتمع المدني وشارك فيها أصحاب المصلحة المتعددين من الأوساط الأكاديمية والحكومات والمنظمات الدولية، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة، مثل مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وكذلك القطاع الخاص، من أجل تأييد إصلاحات ومقترحات محددة عشية عقد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل (22 و 23 أيلول/سبتمبر)، وبدء عملية التنفيذ لما بعد مؤتمر القمة التي تكتسي أهمية حاسمة.

8 - وحددت الإدارة، بالتشاور مع المكتب التنفيذي للأمين العام، قائمة المتكلمين من المجتمع المدني وأوصت مكتب رئيس الجمعية العامة بإدراجهم في برنامج مؤتمر القمة المعني بالمستقبل. ودعم الرئيس المشارك لمؤتمر نيروبي صياغة برنامج يومي العمل التمهيديين لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل بالتعاون مع التحالفات المؤثرة والجهات الممثلة للمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين - وهي شبكة تضم 21 مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة تعترف بها الأمم المتحدة وتمثل فئات مختلفة من المجتمع مثل النساء والأطفال والشباب ومجموعات الشعوب الأصلية والمزارعين والأوساط العلمية، لها دور نشط في المشاركة والإسهام في أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالتنمية المستدامة. كما نظما عدة أنشطة جانبية قبل انعقاد القمة المعني بالمستقبل، بما في ذلك حلقات نقاش حول التعاون الثلاثي وتمكين الشباب والمجموعات المحلية، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء وكيانات تابعة للأمم المتحدة، مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

9 - وواصلت الإدارة تعاونها مع كيانات المجتمع المدني التي تركز على جهود السلام والتكنولوجيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، في إطار التحضير لاستعراض هيكل بناء السلام التابع للأمم المتحدة لعام 2025 والانخراط فيه، وكذلك تنفيذ التعاهد الرقمي العالمي.

10 - وكنتيجة إضافية لمؤتمر نيروبي، ومن أجل تعزيز إدراك المجتمع المدني لمقاصد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، قدمت الإدارة حوالي 80 000 دولار لفائدة 19 من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم لتنظيم أنشطة للمجتمع المدني دعماً لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل ونتائجه. وشملت تلك الأنشطة التواصل المجتمعي مع أصحاب المصلحة المعنيين، مثل مجموعات الشباب ووسائل الإعلام. وأسفر هذا التواصل عن فهم أفضل للدور الذي يمكن أن يؤديه المجتمع المدني في إنجاح تنفيذ ميثاق

المستقبل، وتعزيز العلاقة بين المنظمة والمجتمع المدني على المستويين المحلي والوطني، وتجديد الالتزام بالمضي قدما في مساعي تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التعاون.

11 - وقامت دائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية ببتيسير مشاركة 6 897 من أصحاب المصلحة من المجتمع المدني في الاجتماعات الرفيعة المستوى والمؤتمرات العالمية المعقودة من قبل كيانات الأمم المتحدة. وشمل ذلك المشاركة في الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة والإدلاء ببيانات خلال الاجتماع الرفيع المستوى بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (26 أيلول/سبتمبر)، والاجتماع الرفيع المستوى بشأن ارتفاع مستوى سطح البحر (25 أيلول/سبتمبر)، والاجتماع العام السنوي الرفيع المستوى للجمعية العامة للاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية والترويج له (26 أيلول/سبتمبر).

12 - وقدمت دائرة الاتصال الدعم لمكتب رئيس الجمعية العامة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية المقرر عقده في عام 2025، من خلال توفير اعتماد خاص لأجل 212 منظمة من منظمات المجتمع المدني للمشاركة في الدورة الأولى للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي الرابع المعقود في تموز/يوليه 2024. وبأشرت الدائرة أيضا جولة اعتمادات ثانية للقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني لأجل المشاركة في جلسة أصحاب المصلحة المتعددين المتعلقة بتمويل التنمية المستدامة المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر 2024، التي أتاح منبرا لأصحاب المصلحة للمشاركة في المناقشات من أجل خروج المؤتمر الدولي بنتائج طموحة.

باء - مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة

13 - واصلت مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة التواصل والتعاون مع الجامعات والشباب في جميع أنحاء العالم من خلال الأنشطة الافتراضية والمختلطة والحضورية لدعم أولويات الأمم المتحدة.

14 - وخلال يومي العمل التمهيديين لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل، نظمت الإدارة نشاطين جانبيين بالتعاون مع الشركاء. ففي 20 أيلول/سبتمبر، نُظِم نشاط مختلط في موضوع "بناء الجسور من خلال دبلوماسية العلوم: تسريع التقدم نحو التنمية المستدامة"، سلط خلاله الضوء على دور دبلوماسية العلوم في تعزيز إحراز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وخلال هذا النشاط، نظمت حلقات نقاش عملية المنحى وعرضت مجموعة دراسات حالات فردية عالمية، بما أتاح استكشاف فرص الإسهام العملي للعلوم في الارتقاء بالعلاقات الدبلوماسية وتعزيز الحلول التعاونية في مواجهة التحديات الأكثر إلحاحا المشهودة في الوقت الراهن. وحضر هذا النشاط أكثر من 2 000 شخص حضوريا أو بمتابعة البث المباشر أو حسب الطلب، ونُظِم بالتعاون مع المجلس الدولي للعلوم، والمركز الألماني للبحوث والابتكار في نيويورك، وأكاديمية الشباب العالمية، والبعثة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة، والبعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة، والتحالف المؤثر المعني بالحلول العلمية والسياساتية من أجل الكوكب.

15 - وفي 21 أيلول/سبتمبر، نُظِم نشاط جانبي في موضوع "السلام، لا الحرب"، استكشف خلاله المتكلمون كيف يمكن أن تعزز الإجراءات العملية في مجال السلام والعدالة والإدماج إحراز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال عرض دراسات حالات فردية لعمليتي السلام الناجحتين في أيرلندا وكولومبيا، أكد المتكلمون الحاجة إلى دمج النهج التعاونية في إطار التعاون الدولي الأوسع، على النحو المبين في ميثاق المستقبل. وعرض خلال المناقشة منظور أصحاب المصلحة المتعددين، مع التركيز على الدور الحاسم للمرأة والطفل وسلامة المعلومات والتعليم في تحقيق مستقبل يعمه السلام. وحضر هذا النشاط

ما يزيد على 550 شخصا حضوريا أو بمتابعة البث المباشر أو حسب الطلب، واشترك في تنظيمه كل من شبكة حلول التنمية المستدامة، والبعثة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة، والبعثة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومكتبة داغ همرشولد، والاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات.

16 - وتناولت الإدارة، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الكلمة في ثلاث جلسات إحاطة افتراضية استهدفت أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات في إطار سلسلة الحوارات السياساتية العالمية في الفصول الدراسية التي تركز على تقارير الأمم المتحدة المستندة إلى البيانات: حلقة الدراسة الشبكية بشأن التوقعات السكانية في العالم 2024 (27 آب/أغسطس)؛ وحلقة الدراسة الشبكية بشأن تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024 (28 آب/أغسطس)؛ والحلقة الدراسية الشبكية بشأن التقرير الاجتماعي العالمي 2024 (25 تشرين الثاني/نوفمبر).

17 - وترأست الإدارة اجتماع المراكز المعنية بأهداف التنمية المستدامة التابعة لمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة الذي نظّمته جامعة كابوديستريان الوطنية في أثينا (7-9 تشرين الأول/أكتوبر) في موضوع تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقام مشاركون من تسعة مراكز معنية بأهداف التنمية المستدامة تابعة لمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، إلى جانب مراقبين ومشاركين من جامعات ووزارات ومنظمات من جنوب شرق أوروبا وآسيا الوسطى، بتبادل الآراء وأفضل الممارسات بشأن سبل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

18 - وما فتئ شركاء مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة يؤدون دورا حيويا في النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030. ففي 20 آب/أغسطس، استقبلت الإدارة مجموعة جديدة من "زملاء الألفية" تتألف من 4 000 فرد تطوعوا مجتمعين، بصفتهم طلاب جامعات من 280 جامعة في 48 بلداً، بما يقارب نصف مليون ساعة من وقتهم في خدمة المجتمعات المحلية، مما أحدث أثرا لدى نحو 1,5 مليون شخص. وشملت هذه الخدمة تنظيم حلقات عمل مع قادة التأثير الاجتماعي، وإنجاز مشاريع مخصصة للنهوض بأهداف التنمية المستدامة.

19 - واحتفالاً بيوم الأمم المتحدة، نظمت إدارة التواصل العالمي دورات توعية في جامعة تمبل وجامعة ليهاي الواقعتين في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية. فقد قدم ممثلون عن الإدارة معلومات محدثة لأكثر من 600 من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين بشأن أولويات الأمم المتحدة والفرص الوظيفية المتاحة فيها، واستمعوا إلى تعليقات الطلاب و 75 من ممثلي شباب الأمم المتحدة في حرم الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بشأن مبادرات حرم الجامعة الهادفة إلى تعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

20 - وفي كانون الثاني/يناير 2025، أعلنت الإدارة عن إطلاق مجموعة جديدة من المراكز المعنية بأهداف التنمية المستدامة التابعة لمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، بمشاركة حوالي 70 مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي يدور اهتمامها حول أهداف التنمية المستدامة للمضي في تعزيز خطة عام 2030 في المناهج الدراسية الأكاديمية والبحوث وأنشطة التواصل. وإجمالاً، هناك 17 مركزاً معنياً بأهداف التنمية المستدامة تابعا لمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، يكرس كل منها لتعزيز هدف واحد من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وتتمثل المسؤوليات الأساسية للمراكز الجديدة المعنية بأهداف التنمية المستدامة في الاستفادة من أفضل الممارسات والقيادة الاستراتيجية؛ وتسخير طاقات أحدث البحوث من أجل الاسترشاد بها

في عملية صنع السياسات وفي الممارسة العملية؛ والتثقيف والمشاركة في بلورة المعرفة كعدة يتسلح بها الجيل القادم من العلماء والقادة؛ والانخراط في شراكات شاملة لعدة قطاعات وتخصصات لإحداث الأثر.

جيم - التواصل مع أوساط المبدعين

21 - واصلت الإدارة إقامة شراكات مع صناعة الترفيه في جميع أنحاء العالم لإذكاء الوعي بالمسائل التي توليها الأمم المتحدة الأولوية. وفازت حلقة البرنامج التلفزيوني Shark Tank، التي عرض فيها مقطع فيديو مدته أربع دقائق عن أهداف التنمية المستدامة أنتج في عام 2024 بالتعاون مع شركتي Sony Pictures وMGM Pictures وشبكة ABC بجائزة إيمي لعام 2024 المخصصة لبرامج الواقع المهيكل المتميزة في أيلول/سبتمبر 2024. وتم أيضا ترشيح هذا المقطع لجائزة أفضل برامج الواقع التلفزيونية لعام 2024 من قبل جمعية الإعلام البيئي، وهي منظمة غير ربحية رفيعة المستوى تقودها شخصيات بارزة في صناعة الترفيه وتعمل على النهوض بالعمل البيئي من خلال الترفيه والسرد القصصي. وبُث هذا المقطع، أولا في أيار/مايو في الولايات المتحدة، ثم في التلفزيون في البرازيل في تشرين الثاني/نوفمبر وعلى منصة Shark Tank على قناة يوتيوب أمام جمهور يقدر عدده بالملايين. وعُبات الإدارة مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو لتضخيم وقع الرسائل الموجهة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشأن أهداف التنمية المستدامة فيما يتصل ببث المقطع، وذلك بالتعاون مع شركة Sony Pictures. وسيتم بث هذا المقطع عبر الصيغ الوطنية الأخرى للسلسلة في الأشهر المقبلة، ومن المتوقع أن يشاهده عشرات الملايين من المشاهدين في جميع أنحاء العالم.

22 - وبدأت الإدارة أيضا في عملية الإنتاج الخاصة بحملة رقمية ذات أثر اجتماعي تتعلق بالشمول وأهداف التنمية المستدامة وتمكين الشباب، وذلك بالتعاون مع استوديو إنتاج الأفلام الكبير Paramount Pictures، حتى تتزامن الحملة مع إطلاق فيلم الرسوم المتحركة The Smurfs Movie عالميا في عام 2025.

23 - وظلت الإدارة تهيب برسל السلام وسفراء النوايا الحسنة وغيرهم من الشخصيات المناصرة والمؤثرة تقديم دعمهم من أجل الترويج للرسائل الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة ككل، ولا سيما بشأن مبادرات الأمن العام وأهداف التنمية المستدامة. وأدى انخراط المؤثرين دورا محوريا في الترويج للاتصالات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشأن مؤتمر القمة المعني بالمستقبل. وكثفت الإدارة جهودها لحشد رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة والداعمين الخارجيين البارزين عبر مختلف قطاعات الترفيه والرياضة والأزياء في لحظات رئيسية سابقة لانعقاد مؤتمر القمة وخلالها. وتمت الاستعانة بأكثر من 45 شخصية مؤثرة، لديها مجتمعة ما يقرب من 75 مليون متابع على منصات إنستغرام وX (تويتر سابقا) وفيسبوك، لتسخير منصاتها وتسليط الضوء على الرسائل المتعلقة بمؤتمر القمة ومساعدة المنظمة في الوصول إلى جماهير جديدة.

24 - وقامت الإدارة أيضا بتنسيق وتنسيق مشاركة 35 شخصية مؤثرة رفيعة المستوى حضوريا في مناسبات مختلفة في مقر الأمم المتحدة خلال مؤتمر القمة المعني بالمستقبل والأسبوع الرفيع المستوى للدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة. ومن بينهم سفير النوايا الحسنة للتنوع البيولوجي، إدوارد نورتون، ورسول السلام لانغ لانغ الذي أسهم في اليوم الثاني من مؤتمر القمة المعني بالمستقبل في افتتاح الركن الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة ضمن حوار تناول نقاط التقاطع بين الترفيه وأنشطة الدعوة. وشارك كلاهما في أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي المروجة لأهداف التنمية المستدامة على منصات الأمم

المتحدة الرئيسية، إلى جانب رسالة السلام ملالا يوسفزاي. وسجل السيد نورتن أيضا مقابلة لأجل حلقة خاصة من المدونة الصوتية الرئيسية للإدارة "Awake at Night"، ناقش خلالها بشكل متعمق عمله في مجال الحفاظ على البيئة من بين قضايا أخرى.

25 - وقامت الإدارة بالترويج للرسائل المتعلقة بالمناخ، بالاستعانة بشخصيات مؤثرة يتابعها أكثر من 115 مليون متابع عبر منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، بمن فيهم رسل السلام ليوناردو دي كابريو وجين غودال ويو - يو ما، وسفراء النوايا الحسنة ضياء ميرزا وجيسون موموا وفانيسا ناكاتي، بالإضافة إلى شخصيات أخرى بارزة، للترويج لدعوة الأمين العام إلى العمل بشأن الحرارة الشديدة في تموز/يوليه وبعثته المناخية إلى المحيط الهادئ في آب/أغسطس. وزودت الإدارة أيضا رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة وغيرهم من المؤثرين بمواد ورسائل لنشرها على وسائل التواصل الاجتماعي قبل الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عقد في كولومبيا (21 تشرين الأول/أكتوبر - 1 تشرين الثاني/نوفمبر)، والدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي عقدت في أذربيجان (11-22 تشرين الثاني/نوفمبر)، حيث بلغ عدد المتابعين أكثر من 100 مليون شخص.

26 - ونسقت الإدارة تنظيم حفل جرس السلام السنوي في مقر الأمم المتحدة احتفالاً باليوم الدولي للسلام (21 أيلول/سبتمبر) في موضوع ترسيخ ثقافة السلام، وتعاونت مع رسول السلام مايكل دوغلاس الذي نشر رسالة بمناسبة اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية (26 أيلول/سبتمبر) إلى متابعيه على موقع إنستغرام البالغ عددهم 1,8 مليون متابع.

27 - وقدمت الإدارة الدعم لزيارة رسالة السلام ميدوري إلى نيبال في كانون الأول/ديسمبر في إطار الجهود التي تبذلها في سبيل التواصل المجتمعي الدولي من أجل إشاعة الموسيقى لدى المجتمعات المهمشة. وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة القطري، أقامت أنشطة وعروضاً في المدارس والمستشفيات المحلية وغير ذلك من المواقع.

دال - التواصل مع الأوساط الرياضية

28 - بلغ عدد الأعضاء في مبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة التي أطلقتها الإدارة أكثر من 300 عضو في جميع أنحاء العالم خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وحققت هذه المبادرة تمثيلاً عالمياً بانضمام الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، مما مثل إنجازاً حاسماً، حيث أن جميع الاتحادات الدولية الستة لكرة القدم هي الآن أعضاء في المبادرة وهي ملتزمة بالنهوض بأهداف التنمية المستدامة من خلال الرياضة. والأعضاء لهم الآن وجود في جميع القارات وعلى كافة مستويات أوساط كرة القدم، ابتداءً من الاتحادات القارية والاتحادات الوطنية إلى الأندية الشعبية والمنظمات غير الحكومية المكرسة لتعزيز الاستدامة من خلال كرة القدم.

29 - واتخذت المبادرة، وفقاً لتقارير نهاية العام التي قدمها الأعضاء المنتسبون، مصدر إلهام لتنظيم فعاليات وأنشطة مؤثرة، مثل المشروع التجريبي الذي أطلقه في كانون الثاني/يناير 2025 عضوان من أعضاء مبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة، هما ناديا كرة القدم للهواة ليستر نيرفانا إف سي وآينتراخت بيبتر إس جي، بالتعاون مع جامعة دي مونتنورت بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، لتوثيق التحديات الماثلة والنجاحات المحرزة فيما يتصل بالاستدامة، باعتبار ذلك أساساً لوضع

سياسات ومجموعات أدوات لمساعدة الأندية الأهلية على اعتماد ممارسات مستدامة. ويشكل هذا المشروع، الذي سيشمل موقعاً إلكترونياً يتيح لأندية كرة القدم في جميع أنحاء العالم تبادل أفضل الممارسات، نموذجاً يبين كيف يمكن للأندية والمنظمات الأهلية إحداث أثر هادف على مجتمعاتها، بما يشكل مثلاً يمكن أن يحتذى به أعضاء المبادرة الآخرين على الصعيد العالمي.

30 - وكان تأثير المبادرة واضحاً، على سبيل المثال، في عمل عضو في المبادرة هو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ففي تقريره عن البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر بشأن البطولة الدولية للأمم الأوروبية لعام 2024 التي نظمت في ألمانيا، أبرز الاتحاد التدابير المتخذة بنجاح للتخفيف من البصمة البيئية للبطولة، بما في ذلك الحد من انبعاثات الكربون من خلال التشجيع على السفر المستدام، وضمان استخدام الطاقة المتجددة لتزويد جميع الملاعب بالكهرباء، وتنفيذ سياسات الحد من النفايات في الملاعب. وركز الاتحاد أيضاً على تعزيز الشمول من خلال تنظيم حملات مناهضة للتمييز للتشجيع على إحداث تغيير في السلوك. والاتحاد يجسد، من خلال جعل أهداف التنمية المستدامة مسألة تراعى في دورياته الكبرى، التزام المبادرة بقيادة التغيير في كرة القدم ووضع معايير رفيعة للاستدامة على صعيد الأوساط الرياضية ككل.

31 - وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر، نظمت الإدارة حلقة دراسية شبكية استراتيجية، هي الأخيرة من سلسلة حلقات دراسية، لأجل أعضاء مبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة لتبسيط الضوء على أفضل الممارسات وعرضها ومناقشة مجالات التأثير الحاسمة ضمن مشهد كرة القدم والاستدامة. وعرض الاتحاد الأفريقي لكرة القدم برنامج المدارس الأفريقية الذي يهتم أكثر من 800 000 طفل في 44 بلداً، مع التركيز على تحسين الصحة وتعزيز الاندماج الاجتماعي والارتقاء بفرص التعليم وتعزيز المساواة بين الجنسين. وقامت العصبة الألمانية لكرة القدم (البوندسليغا) بتبسيط الضوء على معايير الاستدامة التي تتبعها مع أندية كرة القدم الاحترافية التابعة لها وعددها 36 نادياً، وعرضت منظمة كرة القدم للجميع في فينتام، وهي منظمة غير حكومية تتلقى الدعم من الاتحاد الوطني لكرة القدم، النموذج الذي تتبعه في تلقين المهارات الحياتية وتعزيز المساواة بين الجنسين من خلال إنشاء حوالي 400 ناد لكرة قدم في المدارس، بمشاركة أكثر من 100 000 لاعب، 50 في المائة منهم من الفتيات.

هاء - برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين

32 - نظم برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين لعام 2024، للمرة الأولى في شكل مختلط (اجتماعات افتراضية وحضورية)، في الفترة من 9 أيلول/سبتمبر إلى 11 تشرين الأول/أكتوبر 2024. وتم اختيار ثمانية زملاء في البداية من أوكرانيا والبرازيل وجامايكا وسري لانكا وكمبوديا وكينيا ولبنان وهندوراس. غير أن الزميل من أوكرانيا اضطر إلى الانسحاب من البرنامج في اللحظة الأخيرة بسبب الحرب الدائرة التي تسببت في انقطاع التيار الكهربائي وعدم توفر خدمة الإنترنت بشكل متكرر. وأنتج باقي الزملاء السبعة (أربع نساء وثلاثة رجال) 60 قصة إعلامية بلغاتهم الأم على منصات مختلفة.

33 - وشارك الزملاء في أكثر من 40 جلسة إحاطة افتراضية واجتمعوا مع كبار مسؤولي الأمم المتحدة ومتكلمين من الخبراء. وتمكنوا من المشاركة في الأنشطة المتصلة بمؤتمر القمة المعني بالمستقبل، والأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة، والمناقشة العامة، وجلسة لمجلس الأمن. وشاركوا أيضاً في جلسات الركن الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة وأداروا جلسات في إطاره، وعرضوا في فيديو قصير أنتجه قسم

الفيديو في الأمم المتحدة، خلال مشاركتهم في الأنشطة التي أقيمت في صالة أهداف التنمية المستدامة في المقر وحضورهم جلسات الإحاطة اليومية للمتحدث الرسمي باسم الأمين العام.

34 - وزار الزملاء مؤسسة ProPublica، وهي منفذ إعلامي استقصائي. واستمعوا إلى إحاطات بشأن مواضيع مثل المعلومات المغلوطة والمضللة وسلامة الصحفيين والأمن الرقمي قدمها ممثلون عم منظمات غير ربحية، بما في ذلك لجنة حماية الصحفيين والمركز الدولي للصحفيين ومؤسسة حرية الصحافة. كما شارك الزملاء خبراتهم المهنية مع طلاب من جامعة سانت جون.

ثالثا - التواصل مع الجمهور

ألف - التوعية الثقافية

35 - واصلت إدارة التواصل العالمي توسيع نطاق أنشطة التوعية الموجهة للطلاب والمدرسين والأكاديميين وفئات الجمهور الأخرى. واحتفالا بالذكرى السنوية لمذبحة تشرين الثاني/نوفمبر 1938، عرض برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود على الإنترنت محاضرة للتوعية في موضوع "مذبحة تشرين الثاني/نوفمبر: تحطيم للإحساس بحماية البيت والانتماء" ألقته الأستاذة ديورا دورك من جامعة سيتي بنيويورك، بالولايات المتحدة. وعقد أيضا برنامج التوعية بمحرقة اليهود مناقشتين افتراضيتين عن المقاومة اليهودية في بلجيكا المحتلة من قبل النازيين (7 تشرين الثاني/نوفمبر) واضطهاد أفراد مجتمع الميم الموسع وأنشطة المقاومة التي قاموا بها (21 تشرين الثاني/نوفمبر). ونشر البرنامج، بالتعاون مع جامعة ساسكس بالمملكة المتحدة، ورقة عمل في موضوع "آفاق المستقبل الرقمي المستدام/ذاكرة محرقة اليهود والتتقيف بشأنها: توصيات لصانعي السياسات والممولين".

36 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شرعت الإدارة في تنظيم أنشطة للاحتفال بالذكرى السنوية الثمانين لانتهاج محرقة اليهود والحرب العالمية الثانية في عام 2025. وتضمنت الأنشطة التذكارية التي نظمها برنامج محرقة اليهود في كانون الثاني/يناير 2025 في المقر معرضا بعنوان "إحياء ذكرى محرقة اليهود: التزام بالحقيقة" ومعرضا بعنوان "لكي لا ننسى"، سلطا الضوء على إنسانية ضحايا محرقة اليهود وضرورة الدفاع عن حق الجميع في العيش بكرامة وفي سلام. وفي 23 كانون الثاني/يناير، نظم البرنامج في مكتبة الأمم المتحدة حفل إصدار كتاب *Saints and Liars* للبروفيسورة دورك، الذي يوثق دور المواطنين الأمريكيين الذين أنقذوا اليهود أثناء محرقة اليهود.

37 - وفي 27 كانون الثاني/يناير، قام البرنامج، في الذكرى السنوية الثمانين لتحرير معسكر أوشفيتز بيركيناو النازي الألماني للاعتقال والإبادة، بتنظيم الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود في قاعة الجمعية العامة. ورتب البرنامج أيضا لعقد حلقة عمل للطلاب قام بتيسيرها مشروع "Lebensmelodien: melodies of life"، وهو مشروع مكرس لإعادة اكتشاف وأداء الألحان اليهودية التي تم تأليفها وأداؤها خلال الفترة من عام 1933 إلى عام 1945، بدعم من البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة. وفي كانون الثاني/يناير أيضا، نظم البرنامج عروضاً لمرشدي الجولات بمقر الأمم المتحدة والطلاب حول استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية في رسم خرائط مواقع محرقة اليهود. وواصل البرنامج توفير الموارد والتمويل والتوجيه للشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل أنشطتها الوطنية والمحلية المتعلقة بإحياء ذكرى محرقة اليهود والتتقيف بشأنها.

38 - وبناءً على دعوة من مؤسسة النصب التذكارية لساكسونيا السفلى، نظمت الإدارة أيضًا في آب/أغسطس جولة دراسية لموظفيها في مواقع النصب التذكارية لمحرقة اليهود في ألمانيا للاطلاع على تاريخ الديكتاتورية النازية. وشارك في الجولة الدراسية مسؤولون من مقر الأمم المتحدة، منهم وكالة الأمن العام للتواصل العالمي، ومن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أبوجا وبروكسل وبريتوريا وبورت أوف سبين وجاكارتا وجنيف ونيروبي ونيودلهي ووارسو.

39 - وفي 23 أيلول/سبتمبر، دعمت الإدارة الوقفة الرفيعة المستوى التي نظمتها اليونسكو للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لمشروع "دروب المستعبدين" والاعتراف بأهمية المساهمات التي قدمها الأشخاص المنحدرون من أصل أفريقي للمجتمع. وفي 26 أيلول/سبتمبر، شاركت الإدارة في نشاط خاص نظّمته مؤسسة غوريه (Gorée Foundation) وحكومة السنغال في موقع النصب التذكاري الوطني للمدافن الأفريقية في نيويورك بعنوان "العودة إلى غوريه، أفريقيا: من باب العودة في المدافن الأفريقية في نيويورك عبر سفينة العودة في الأمم المتحدة". وقد شارك في هذا النشاط عدة مسؤولين رفيعي المستوى، منهم وزير خارجية السنغال، وممثلون عن المجتمع المدني.

40 - وفي 25 تشرين الأول/أكتوبر، نظمت الإدارة مناقشة شبكية في موضوع "مقاومة الاسترقاق: تاريخ وإرث مجتمعات المستعبدين الهاربين سابقا (المارون)". وشارك في النشاط في بث مباشر أو حسب الطلب أكثر من 800 مشارك. وقد تناولوا بالبحث خلال المناقشة أهمية مجتمعات المستعبدين الهاربين سابقا المشكلة من المستعبدين الذين هربوا من المزارع وأرسوا مجتمعات خاصة بهم، وإرث انتزاع الحرية والتمكين الذي خلفوه في البلدان التي عاشوا فيها.

41 - وقدمت الإدارة الدعم لأندية ومؤتمرات نموذج الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، مما أتاح تثقيف آلاف الطلاب بشأن ممارسات وإجراءات ومعايير المنظمة من خلال تعزيز دقة عمليات المحاكاة والالتزام بقيم الأمم المتحدة من خلال موقعها الشبكي لنموذج الأمم المتحدة المتاح بجميع اللغات الرسمية الست. ونشرت الإدارة على موقعها الشبكي رسالة فيديو موجهة من الأمين العام للأمم المتحدة إلى مؤتمرات نموذج الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، وهي متاحة للتحميل والعرض.

باء - المعارض

42 - افتتحت وحدة المعارض 12 معرضا في ردهة الجمعية العامة تشمل مواضيع مثل المحكمة الجنائية الدولية، وضحايا الإرهاب، والاستخدام المسؤول للفضاء، والمساواة بين الجنسين، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، والعنف ضد المرأة، وإحياء ذكرى محرقة اليهود، والهجرة. واستمرت زيارة المعارض على الإنترنت بأعداد متزايدة، حيث شهدت صفحاتها أكثر من 520 000 مشاهدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أي بزيادة 70 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق. والموقع الشبكي للمعارض متاح الآن باللغات الرسمية الست جميعها.

رابعاً - إتاحة المعارف

ألف - خدمات الزوار

- 43 - استمرت خدمات الزوار في توفير جولات في الموقع في نيويورك وجنيف وفيينا ونيروبي.
- 44 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استقبل قسم خدمات الزوار في نيويورك أكثر من 115 297 زائراً فعلياً للقيام بجولات مصحوبة بمرشدين باستعمال 13 لغة، بما في ذلك اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وكان حوالي 70 في المائة من الزوار من طلاب المدارس والجامعات.
- 45 - ونظّم مكتب المحاضرين الموفدين من الأمم المتحدة في نيويورك 134 جلسة إحاطة إعلامية حضرها نحو 100 4 مشاركون، معظمهم من المنتسبين إلى المؤسسات الأكاديمية، إلى جانب المنظمات غير الحكومية ومجموعات الأعمال. وقدمت إحاطات إعلامية، حضورية وافترضية، بتيسير من مسؤولي الأمم المتحدة بالإنكليزية، وكذلك بالإسبانية والصينية والفرنسية والكورية واليابانية، بشأن مجموعة من المواضيع، منها حقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة والوظائف في الأمم المتحدة والسلام والأمن.
- 46 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استقبل قسم الزوار بمكتب الأمم المتحدة في جنيف ما عدده 18 063 زائراً للقيام بجولات مصحوبة بمرشدين باستعمال 12 لغة. وكان أكثر من 50 في المائة من الزوار من طلاب المدارس الثانوية أو الجامعات. وأثرت أزمة السيولة في عام 2024 على قسم الزوار، حيث خفضت ميزانيته للسنة التقويمية بنسبة 30 في المائة. وتأثر تشغيل القسم كذلك بأعمال التجديد في قصر الأمم، في إطار الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث، التي أثرت على مسار الجولات بسبب إغلاق العديد من المباني. وعلى الرغم من هذه التحديات، ظل الإقبال مرتفعاً، وكانت انطباعات الزوار إيجابية وفقاً لاستطلاعات الرأي التي أجريت عبر منصات التواصل الاجتماعي والتعليقات التي أرسلها الزوار مباشرة.
- 47 - واستقبلت دائرة خدمات الزوار بمكتب الأمم المتحدة في فيينا ما عدده 26 314 زائراً للقيام بجولات مصحوبة بمرشدين باستعمال 17 لغة، بما في ذلك اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وأثرت أزمة السيولة على قدرة الدائرة على قبول الحجزات في النصف الثاني من عام 2024. ونتيجة لذلك، لم تبلغ الزيادة في أعداد الزوار خلال الفترة المشمولة بالتقرير مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق سوى 7 في المائة. وكان أكثر من نصف الزوار من تلاميذ المدارس؛ وشكل الشباب ثلثي مجموع الزوار.
- 48 - واستقبلت دائرة خدمات الزوار في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي حوالي 3 000 زائر في جولات مصحوبة بمرشدين باستعمال الإنكليزية والصينية والعربية والفرنسية والسواحيلية. ويعكس هذا العرض المتعدد اللغات التزام الأمم المتحدة بتعزيز التعددية اللغوية. وكان معظم الزوار في شكل مجموعات من التلاميذ تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و 17 عاماً. وتألّف عدد كبير آخر من هذه المجموعات من طلاب الجامعات.

باء - مجلة وقائع الأمم المتحدة

- 49 - واصلت مجلة وقائع الأمم المتحدة الإلكترونية نشر مقالات جديدة عن أولويات المنظمة في مجال التواصل العالمي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت مجلة وقائع الأمم المتحدة مقالا واحداً عن أزمة المناخ، ومقالين عن التنمية المستدامة، ومقالاً عن الأزمة الأمنية في هايتي، ومقالاً عن تحسين النظم

الصحية العالمية لأجل حماية المرضى. وقدم كتاب مرموقون معلومات وتحليلات واقعية وعرضوا نُهجاً مبتكرة لتنفيذ خطة عام 2030.

50 - وبالإضافة إلى مواصلة التركيز على التنمية المستدامة، نشرت *المجلة* عدة مقالات تدعم احتفالات الأمم المتحدة، بما في ذلك مقال بقلم مدير مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ماورو ميديكو، بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم (21 آب/أغسطس)؛ ومقال بقلم مستشار شرطة الأمم المتحدة، فيصل شخار، بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتعاون بين أجهزة الشرطة (6 أيلول/سبتمبر)؛ ومقال بقلم مدير شعبة التوعية بإدارة التواصل العالمي، ماهر ناصر، عن يوم الأمم المتحدة 2024 والأمم المتحدة في ذكراها السنوية التاسعة والسبعين.

51 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت مجلة *قائع الأمم المتحدة* ما مجموعه 20 مقالا جديدا. وسجل الموقع الشبكي للمجلة ما يقرب من 3 ملايين مشاهدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

جيم - خدمات المكتبة

52 - واصلت مكتبة داغ همرشولد الدفع قدما بالمبادرات الرئيسية لتعزيز الوصول إلى المعلومات والرقمنة والمشاركة العالمية ودعم مجتمع الأمم المتحدة والجمهور، بما يؤكد مجددا التزامها بالابتكار وسلامة البيانات والشفافية والإدارة المستدامة للموارد.

53 - والمكتبة بصدد تطوير مشاعات للبحوث في الأمم المتحدة، في شكل مركز للموارد متعدد الأوجه يوفر للمندوبين والموظفين والباحثين في جميع أنحاء العالم إمكانية الوصول إلى المعلومات بشكل مبسط ودقيق. ويراد بهذه المشاعات، التي تدمج خدمات بيانات متعددة الأطراف ومقترحا تجريبيا قائما على الذكاء الاصطناعي التوليدي، تعزيز سلامة المعلومات ودعم التواصل العالمي، بما يتماشى مع مبادئ الأمم المتحدة العالمية لسلامة المعلومات.

54 - وتواصل إحراز التقدم في رقمنة وثائق الأمم المتحدة التاريخية، بهدف إتاحة الوصول إليها من خلال مكتبة الأمم المتحدة الرقمية ونظام الوثائق الرسمية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت مكتبة داغ همرشولد برقمنة أكثر من 300 8 من وثائق الهيئات التداولية (130 000 صفحة)، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن التي يمكن البحث فيها بست لغات. ويشمل هذا التوسع قرارات الجمعية العامة والمجلات المرقمنة من البعثات الدائمة للدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة.

55 - وفي عام 2024، دعمت مكتبة داغ همرشولد معالجة أكثر من 7 234 طلبا لمستعملي المكتبة من خلال الدردشة عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني والمساعدة الشخصية. وتم الاطلاع على الموارد المتعددة اللغات، بما في ذلك 108 أدلة بحثية بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست و 469 من الأسئلة المتكررة بأربع لغات (الإسبانية والإنكليزية والصينية والفرنسية)، 2,1 مليون مرة، مما يؤكد دور مكتبة داغ همرشولد في توفير معلومات موثوقة يسهل الوصول إليها.

56 - ونظمت مكتبة داغ همرشولد 27 دورة تدريبية لموظفي الأمم المتحدة والمندوبين والطلاب، وبلغ عدد المشاركين فيها 418 مشاركا؛ وتمت مشاهدة الجلسات المسجلة التي عقدت سابقا باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية حسب الطلب 5 400 مرة، مما وسع مدى إشعاعها التثقيفي. وبالإضافة إلى ذلك، تم

توفير إمكانية وصول حوالي 3 000 مستخدم، بمن فيهم 1 682 من موظفي الأمم المتحدة الميدانيين في 138 بلداً، إلى أكثر من 100 من مصادر المعلومات وقواعد البيانات الإلكترونية.

57 - ووضعت مكتبة داغ همرشولد، بالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للأمم المتحدة وقسم إدارة المحفوظات والسجلات التابع لإدارة الدعم العملياتي، بروتوكولات لحفظ المواقع الشبكية للأمانة العامة التي تم وقف تشغيلها، وأنجزت جرداً شاملاً للوثائق المخزنة في الموقع، مما أتاح توضيح الاحتياجات المتصلة بالتجميع وصياغة إجراء تقني جديد وافق عليه رئيس هيئة موظفي تكنولوجيا المعلومات.

58 - وشهدت مكتبة الأمم المتحدة الرقمية تزايداً هاماً في إمكانية الوصول إليها يعزى جزئياً إلى طلب مطوري الذكاء الاصطناعي ومحلي البيانات على محتواها العالي الجودة والمتعدد اللغات. وتم الحفاظ على استمرارية الخدمة بفضل تدابير الأمن السيبراني المعززة، حيث سجل النظام حوالي 18 مليون عملية تنزيل عبر 18 200 مدينة حول العالم. وتم تنقيح تدفقات العمل الرقمية لضمان التكامل مع مكتبات الأمانة العامة للأمم المتحدة وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات بالأمم المتحدة، بما يعزز استمرارية التشغيل والكفاءة من حيث التكلفة.

59 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أدرجت مكتبة داغ همرشولد 6 696 وثيقة رسمية من وثائق الهيئات التداولية و 779 نشرة صحفية و 393 سجل تصويت و 15 914 خطاباً مسجلاً في المكتبة الرقمية للأمم المتحدة. وتستخدم إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات البيانات الوصفية ذات الصلة بهذه الوثائق بشكل متزايد لترشيد إنتاج الوثائق، بما في ذلك تجميع كتب القرارات الصادرة في كل دورة. بالإضافة إلى ذلك، أعيد تطوير البيانات التاريخية المتعددة الأطراف، مثل مجموعات البيانات المتعلقة بالتصويت والخطابات، لدعم الاهتمام المتزايد من قبل المجتمع الدبلوماسي المهتم بالبيانات.

60 - ونظمت مكتبة داغ همرشولد ثلاثة أنشطة رئيسية على الإنترنت معنونة "التنفيذ من أجل التأثير: قياس العلوم المفتوحة لأجل أهداف التنمية المستدامة" (17 تموز/يوليه)، و "تحقيق الوعد بالوصول للبيانات المتاحة للاستخدام" (17 تشرين الأول/أكتوبر)، و "التجمع من أجل السلام" (12 تشرين الثاني/نوفمبر)، ووصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من 900 مشارك في جميع أنحاء العالم. وسلط الضوء خلال أنشطة نظمت بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وجامعة الأمم المتحدة على منشورات الأمم المتحدة الرئيسية وقضايا مثل إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة وبناء السلام، بما يعزز إجراء حوار عالمي قائم على المعرفة. وفضلاً عن ذلك، باشرت المكتبة في أيلول/سبتمبر 2024 عملية تشارك عالمية بشأن "شبكة المعارف لمكتبات ميثاق الأمم المتحدة"، وهي مبادرة تعاونية جديدة لتبادل المعارف وبناء القدرات تركز على الأثر الدائم لميثاق الأمم المتحدة. وكان من المقرر أن تختتم عملية التشاور في 28 شباط/فبراير 2025، وأن يلي ذلك تشكيل مجموعة تركيز أولية وإنشاء منتدى عالمي لأجل المكتبات.

خامساً - الخدمات الأخرى

ألف - المبيعات والتسويق

61 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم إثراء المنصة الإلكترونية un-ilibrary.org بأكثر من 12 000 منشور. وبالإضافة إلى ذلك، أدخلت تحسينات على موقع الأمم المتحدة للتجارة الإلكترونية shop.un.org من خلال تحديث وظائفه وخصائصه وسجل الموقع زيادة كبيرة في المبيعات.

62 - واستضافت مكتبة الأمم المتحدة سلسلة من أنشطة "لقاء مع المؤلف" في المقر بنيويورك في 10 تموز/يوليه بشأن الكتاب المعنون *The Language of Climate Politics: Fossil-Fuel* من تأليف الكاتبة والناشطة في مجال تغير المناخ جينيفيف غونثر؛ وفي 20 أيلول/سبتمبر، خلال مؤتمر القمة المعني بالمستقبل وبالتعاون مع المكتب التنفيذي للأمين العام بشأن الكتاب المعنون *The Ministry for the Future* لمؤلف الخيال العلمي كيم ستانلي روبنسون؛ وفي 13 تشرين الثاني/نوفمبر بشأن الكتاب المعنون *Kofi Annan and Global Leadership at the United Nations*، من تأليف أبيودون ويليامز، المدير السابق للتخطيط الاستراتيجي والرصد في مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، والأستاذ في كلية فليتشر للقانون والدبلوماسية في جامعة تافتس. وتراوح الحضور الشخصي لهذه الأنشطة ما بين 30 إلى 60 شخصا. وتم أيضا بث وقائع هذه الأنشطة مباشرة على فيسبوك لإتاحة مشاهدتها على الصعيد العالمي.

63 - وفي 15 آب/أغسطس، عقدت المكتبة مناقشة حول كتاب *From Ideas to Impact* للمؤلف والمستشار السياساتي مايكل شيلدريك مع الأمير زيد رعد الحسين من الأردن، مفوض الأمم المتحدة السامي السابق لحقوق الإنسان ورئيس المعهد الدولي للسلام، وياسمين شريف، المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة "التعليم لا يمكن أن ينتظر"، وهو صندوق يدعم تعليم الأطفال المتضررين من حالات الطوارئ والأزمات الطويلة الأمد.

64 - وفي 30 أيلول/سبتمبر، اشتركت الإدارة مع منظمة PublisHer، وهي منظمة تعمل على تمكين المرأة في صناعة النشر على الصعيد العالمي، في تنظيم نشاط جانبي خلال مؤتمر القمة المعني بالمستقبل في كلية الدراسات المهنية بجامعة نيويورك. وركز النشاط على موضوع "المساواة بين الجنسين في مجال النشر: تمكين المرأة للدفع بعجلة الابتكار في مجال الأعمال من أجل عالم أفضل"، واستضيف خلاله متكلمون من صناعة النشر. وتبادل المتكلمون المشورة الموجهة للنساء بشأن سبل وصولهن إلى مناصب قيادية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين.

65 - وفي تشرين الأول/أكتوبر، شاركت الإدارة في معرض فرانكفورت للكتاب، حيث اشتركت في تنظيم ثلاث حلقات نقاش بشأن تغير المناخ والمعلومات المضللة وحقوق الإنسان.

66 - وفي كانون الأول/ديسمبر، شاركت وكالة الأمين العام للتواصل العالمي وموظفون آخرون في الإدارة في معرض غوادالاخارا الدولي للكتاب. وقد ضم هذا المعرض أكثر من 250 مشاركا من صناعة النشر العالمية وساعد الإدارة في الوصول إلى جماهير جديدة من بلدان الجنوب.

باء - التواصل الداخلي والحلول المعرفية والتصميم

67 - نشرت الشبكة الداخلية للأمم المتحدة (iSeek) حوالي 600 مادة بالإنكليزية مشفوعة بترجمتها إلى الفرنسية. وعممت على وفود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أنشطة وتقارير ومعلومات عن التدريب إلى جانب مواد مختارة من iSeek باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وبلغ متوسط عدد زيارات الصفحات 20 000 زيارة في الشهر خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

68 - ووفرت إدارة التواصل العالمي حلول الاتصال التصويري والتصميم البياني، مثل التصميم البياني لوسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الشبكية، وهويات العلامات التجارية، والرسوم المتحركة، والشعارات

الخاصة، والملصقات، واللافتات، والمواد الترويجية، لأجل الحملات والمؤتمرات والمناسبات والمنشورات، بناء على طلب الإدارات والمكاتب على نطاق الأمانة العامة. وأعدت المواد باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وكذلك باللغات الهندية والسواحيلية والبرتغالية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعدت منتجات تصميمية للحملات والمنشورات، بما في ذلك للدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة، وتقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة لعام 2024 (A/79/1)، ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل، واليوم الدولي للسلام (21 أيلول/سبتمبر)، والاجتماع الرفيع المستوى بشأن ارتفاع مستوى سطح البحر الذي عقده مكتب رئيس الجمعية العامة (25 أيلول/سبتمبر)، والوقفة الخاصة بأهداف التنمية المستدامة (24 أيلول/سبتمبر). ولقياس أثر التصاميم، طلبت الإدارة من شركائها على نطاق الأمانة العامة تقديم تقارير عن الأثر والمشاركة.

جيم - المعرض العالمي لعام 2025

69 - بصفة الإدارة الجهة الرئيسية المشرفة على مشاركة الأمم المتحدة في المعرض العالمي لعام 2025 (إكسبو 2025)، الذي سيقام في أوساكا باليابان في الفترة من 13 نيسان/أبريل إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025، فقد واصلت التنسيق بين أكثر من 35 كياناً من كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة لضمان عرض متماسك وشامل لعمل المنظمة في المعرض. والأمم المتحدة ملتزمة بأن يكون حضورها في المعرض مؤثراً وبأن يجسد قيمها الأساسية والرسالة التي تؤديها، مع التواصل في الوقت نفسه مع جمهور متنوع.

70 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أوشكت مرحلة تصميم جناح الأمم المتحدة على الانتهاء، وكثفت الجهود المبذولة لوضع اللمسات الأخيرة على المنشآت المعروضة وأنشطة البرامج.

71 - وطوال فترة تنظيم معرض إكسبو 2025، سيمكن زوار الجناح من المشاركة الواقعية في تجربة تثقيفية تعرض عمل منظومة الأمم المتحدة، مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة والتعاون المتعدد الأطراف. ومن خلال معروضات وبرامج تفاعلية، سيتعرف الزوار عن كثر على تاريخ المنظمة وتأثيرها على القضايا العالمية ورؤيتها للمستقبل المستدام. وسيتيح ركن مخصص للزوار تجسيد ارتباط عمل المنظمة بحياتهم اليومية. وسيشارك الزوار أيضاً في سلسلة من المعارض المواضيعية وحلقات العمل وحلقات النقاش بشأن مواضيع مثل السلام والعمل المناخي والعمل الإنساني وحقوق الإنسان. وستتاح للزوار فرص للمشاركة في أنشطة مثل التوقيع على عرائض خاصة بمبادرات عالمية أو التعهد بالأخذ بمبدأ الاستدامة، بما يعزز الشعور بالانخراط في القضايا العالمية.

72 - وإلى جانب الجناح المادي، شرعت الإدارة في إنشاء جناح افتراضي سيتيح للجمهور العالمي زيارة الجناح عبر الإنترنت للتعرف على عمل المنظمة ومبادراتها.

73 - وقد تمكنت الإدارة من تحديد عدة شركاء من القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني لدعم الجهود المتعلقة بالبرامج. وسيؤدي هذا التعاون بشتى أنواعه إلى تعزيز العروض المتاحة في الجناح وتسهيل التواصل مع الجمهور من خلال الرسائل وأنشطة الدعوة المشتركة، بما يبرهن بالتالي على أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مواجهة التحديات العالمية.

سادسا - خاتمة

74 - لا تزال إدارة التواصل العالمي تتواصل مع المجتمعات المحلية في كل أنحاء العالم من أجل ترسيخ دعم الأمم المتحدة بطرق متنوعة، بما في ذلك بناء الشراكات، وإشراك الجمهور، وإتاحة المعارف من خلال التفاعل المباشر مع المجتمع المدني والقطاع الخاص، وكذلك من خلال المواقع الشبكية المتخصصة، والمناسبات العامة والاحتفالات التذكارية الحضرية والافتراضية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمنشورات المطبوعة والإلكترونية والميسرة. وتبرهن وفرة الأنشطة والشراكات والمناسبات المنظمة مع عالمي الفنون والرياضة وطائفة المنشورات المصممة لجماهير متنوعة وبلغات متعددة على قدرة الإدارة على التكيف مع الظروف الدائمة التغير في الترويج لأولويات الأمم المتحدة، مثل أهداف التنمية المستدامة، والعمل المناخي، وتعزيز السلام والأمن، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، وسلامة المعلومات، من ضمن طائفة من المجالات. وستواصل الإدارة، مستعينة بما تقدمه من خدمات للتوعية وخدمات معرفية، مباشرة مهمتها المتمثلة في إثراء وتحفيز النقاش العام بشأن التحديات البالغة الأهمية على النحو الوارد في ميثاق المستقبل.